

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

هناك فرق كبير بين التربية والتعليم، فالتربية إعداد الفرد بكل وسيلة من الوسائل المختلفة؛ كي ينتفع بمواهبه وميوله، ويحيا حياة كاملة في المجتمع الذي يعيش فيه. وتشمل التربية الوطنية، والجسمية، والعقلية، والخلقية، والاجتماعية، والوجدانية، والجمالية. أما التعليم فهو ناحية من تلك النواحي المختلفة للتربية؛ فالتربية أعم من التعليم، بما نحبي المواهب الفطرية لدى الشخص، ونوجهها توجيهها صالحا حتى تصل إلى النهاية القدرة لها من الكمال، وتتطلب عملا منظما، ونشاطا دائما، وتقدما مستمرا، وعناية تامة بتفكير الطفل، ووجدانه وعاطفته وإرادته، وجسمه، وعقله، ولسانه، ويده.^١

ولا يتطلب التعليم أكثر من معلم يقوم بتعليم غيره وتلقينه ما يشاء من المعلومات والآراء والأفكار بالطريقة التي يختارها، ومتعلم يصغي لما يلقى، وينتبه لما يسمع. ففي التربية بحث واطلاع، واعتماد على النفس، وتفكير في الصعوبة والوسائل للتخلص منها. وفي التعليم إصغاء وتلق لما يجود به المدرس. فالطفل في التربية يعمل، وفي التعليم يصغي ويستمتع، فالتعليم جزء من التربية العقلية، والغرض منه كسب المعرفة وكسب المهارة، والدراسة بعلم من العلوم، أو فن من الفنون، أو حرفة من الحرف.^٢

^١ محمد عطية الأبراشي، روح التربية والتعليم، حقوق الطبع محفوظة للمؤلف، دار أحياء الكتب العربية

عام ١٩٦٠ القاهرة، ص ١٤-١٥

^٢ نفس المرجع، ص ١٤-١٥

أما التربية فهي إعداد الفرد للحياة علميا وعمليا، وجسميا وعقليا، خلقيا واجتماعيا. لهذا الفرق الكبير بين التربية والتعليم تتطلب من المدرسين دائما أن يكونوا مربين لا معلمين، بحيث يفكرون في تربية النشء تربية كاملة من كل ناحية من النواحي، ولا يقتصرون على ما يلقونه من المواد، وما يعلمونه من الدروس، فإن حاجتنا إلى التربية أكثر من حاجتنا إلى التعليم. وإذا كان هناك نقد يوجه إلى التعليم في مصر فهذا النقد هو أن لدينا كثيرين من المعلمين، وقليلين من المربين، وأن لدينا تعليما لا تربية بالمعنى الكامل. فالدرس لدينا لا يفكر إلا في مادته ونجاح التلاميذ فيها، أما التربية الجسمية والتربية الخلقية، والتربية الوجدانية، والتربية العقلية، والتربية الوطنية، والتربية الدينية فمهملة الإهمال كله؛ فلا عجب إذا وجدنا الشكوى عامة من سوء التربية الخلقية، وإهمال التربية الجسمية، وتناسي التربية الوطنية، ونسيان التربية الوجدانية، وإغفال التربية الاجتماعية، ونقص التربية العملية: الصناعية والزراعية والتجارية والفنية.^٣

فالإصلاح الذي ننشده ونرجوه هو أن يكون المعلم مربيا، ومربيا كاملا، يبغي الكمال والعمل للوصول إليه في كل ناحية من نواحي التربية. ولو استطعنا أن نصل إلى هذا المربي الكامل في كل مرحلة من مراحل التعليم الابتدائي والثانوي والعالي لوصلنا إلى الدرجة التي نبتغيها من التربية الحقة، والتعليم المثمر، وأعدنا النشء للحياة الكاملة التي نرجوها، ولا نفكر في سواها.^٤

وفي الوقت نفسه ، في الإسلام، نراجع مفهوم التعليم، أي من

^٣ نفس المرجع، ص ١٤

^٤ نفس المرجع، ص ١٥

خلال اللغة العربية. من ناحية أصل الكلمة، يأتي التعليم من كلمة "تربية" التي تعني التنشئة والتعليم والرعاية. بمعنى آخر، يعني التأديب ، وهو ما يعني تعليم الشخصية أو تعليمها بشكل ضيق وتعزيز الحضارة على نطاق واسع.^٥

بينما من حيث الاصطلاحات، حسب مهيمن، تعني أن التعليم مفهوم ومتطور وله معنى القيم التي تعتمد على القرآن والسنة. التعليم الإسلامي هو جهد يبذل لغرس وتعليم وتعليم الدين والتعاليم الإسلامية باعتبارها نظرة المرء إلى الحياة. ووفقًا لمحمد أثية الابراشي، فإن التربية الإسلامية ليست جهدًا يثقف العقل فقط ، بل جهدًا لغرس الأخلاق، والفضل، والتأديب ، والإخلاص، والأخلاق، والصدق عند الطلاب.^٦

التعليم الإسلامي هو جهد يبذل لتدريب مشاعر الطلاب بطريقة تجعلهم يمتلكون قيمًا أخلاقية، وهي المواقف والسلوكيات والأفعال والقرارات واكتساب المعرفة بروح الوعي من خلال القيم الروحية. يرى عبد الرحمن النحلاوي أن التعليم الإسلامي هو تصميم لإدارة البشر وحياتهم بحيث يخضعون للقيم الإسلامية ويطيعونها ويمكن أيضًا أن يتجلى بشكل فردي وفي الحياة الاجتماعية.^٧

درس اللغة العربية أحد من الدروس الأساسية في المدارس الإسلامية، وكذلك في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ بنجرماسين. وبناء على نتيجة الدراسة المبدئية من المقابلة مع بعض الطلبة بهذه المدرسة ونتيجة الملاحظة أن بعض الطلاب لم يهتموا ولم

⁵Zakiyah Daradjat, Ilmu Pendidikan Islam (Jakarta Bumi Aksara : 2012), h. 25

⁶ Muhammad Athiyah Al Abrashy, Dasar Dasar Pokok Pendidikan Islam (Jakarta: Bulan Bintang 1970), h. 15.

⁷ Abdurrahman Al-Nahlawi, Prinsip-Prinsip Dan Metode Pendidikan Islam (Bandung: Diponegoro), h. 41

يرغبوا في تعلم اللغة العربية لأن اللغة العربية ليست لغتهم اليومية، وهم يشعرون بالصعوبة في نطق اللغة العربية، وضعف اهتمامهم فيشعرون بالنعاس في حالة التعليم، لأن الطريقة المستخدمة في تعليم اللغة العربية لم تشجع على ممارسة مهارة الكلام باللغة العربية.

مهارة الكلام هي واحدة من الكفاءات الرئيسية في تعلم اللغة العربية، ولكن في الممارسة العملية يواجه الطلاب غالبًا عقبات مثل نقص المفردات، وانعدام الثقة بالنفس، وقلة الفرص للتدريب بشكل مستمر. تم اختيار تقنية الحوار المتسلسل لأنها توفر للطلاب فرصة المشاركة النشطة في المحادثة، وتعزز مهارات الاستجابة السريعة، وتدريب على الطلاقة في التحدث بشكل طبيعي.

بناء على ذلك فرغبت الباحثة أن تقوم بالبحث بموضوع:
"فعالية استخدام الحوار المتسلسل في تعليم مهارة الكلام لطلبة
الصف الثامن من المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤
بنجرماسين كاليمنتان الجنوبية".

ب. التحديد الإجرائي

١. تعريف الكلام

مهارات التحدث (مهارة الكلام) هي قدرة الشخص على نطق الأصوات أو الكلمات بقواعد لغوية معينة لنقل الأفكار والمشاعر. لذا فإن مهارة التحدث باللغة العربية هي قدرة إنتاجية تتطلب قدرة الإنسان على استخدام أصوات اللغة العربية بشكل صحيح من خلال استخدام القواعد النحوية والشرفية، وترتيب الترتيب كلمة

كلمة بحيث يمكن استخدامه للتعبير عما يريد قوله.^٨

٢. معنى اللغة العربية

اللغة العربية هي لغة كتاب القرآن الكريم لنا جميعاً. على الرغم من أن اللغة العربية في إندونيسيا هي لغة أجنبية، يجب على المسلمين ألا يجعلها لغة أجنبية على ألسنتهم أو آذانهم. اللغة العربية للمسلم هي المفتاح الرئيسي لفتح آفاق المعرفة. باستخدام هذا المفتاح، يمكنه معرفة التعاليم الرئيسية لدينه ويمكنه أيضاً معرفة تاريخ وعلم وثقافة الإسلام، والتي كانت تصل إلى صوت الحضارة العالمية قبل أن تسحقها الحضارة الحديثة كما هي اليوم.^٩

٣. الحوار المتسلسل

في اللغة الحوار تعني المحادثة.^{١٠} حوار في اللغة العربية يمكن أن يعني الجواب ويعني السؤال والجواب والمحادثة والحوار (مناور، ١٩٩٧). يرى ديدنغ كما نقله نور شمسى أن طريقة الحوار هي طريقة للتعلم من خلال إجراء محادثة بين شخصين أو أكثر من خلال أسئلة وأجوبة حول موضوع يؤدي إلى هدف.^{١١} وبحسب نانا سودجانا في تري تياس، فإن طريقة حوار هي طريقة تدريس تتيح الاتصال المباشر في شكل حركة مرور ثنائية الاتجاه لأنه

⁸ NURLAILA, Maharah Kalam dan Preblometika Pembelajarannya, Al-Af'idah, Vol. 4, No. 2 September 2020, hal. 57

⁹ Moh. Masrukhi dan Imam Wicaksono Jurnal Bakti Budaya Vol. 2 No.2 Oktober 2019, h.183

¹⁰ Nur syamsi, Syeh Al-Ngarifiin. Jurnal (Penerapan Metode Hiwar Dalam Meningkatkan Prestasi Belajar Siswa Pada Mata Pelajaran Bahasa Arab Di MTSN Manba'ul ulum Margoyoso Tanggamus)

¹¹ Iffat Tia Annisa, Habibah Rahmadani, Danang Dwi Basuki, Implementasi Metode Hiwarpada Mata Pelajaran Bahasa Arabdi Sekolah Dasar: Persepsi Guru dan Siswa Jurnal Gerimis Vol. 01. No.01April 2022 1-11, hal 3

في نفس الوقت يكون هناك حوار بين المعلم والطلاب.^{١٢}
ومن هذين الرأيين يمكن استنتاج أن طريقة حوار هي طريقة لغة
عربية التحدث باللغة العربية والقدرة على جمع مفردات
جديدة. تتضمن إجراء محادثة (محادثة) بين شخصين أو أكثر بهدف
تعويد الطلاب على التحدث باللغة العربية والقدرة على جمع
مفردات جديدة.

ج. سؤال البحث

بناءً على وصف الخلفية أعلاه، فإن ما يلي هو محور البحث الذي سدرسه
الكاتبة:

هل استخدام الحوار المتسلسل في الصف الثامن في المدرسة المتوسطة
الإسلامية ٤ بنجرماسين كاليمنتان الجنوبية فعال ؟

د. هدف البحث

أما هدف في هذا البحث، فهو:
معرفة استخدام الحوار المتسلسل في الصف الثامن في المدرسة المتوسطة
الإسلامية ٤ بنجرماسين كاليمنتان الجنوبية.

هـ. أهمية البحث

من المتوقع أن يوفر هذا البحث فائدة من الناحية النظرية والعملية.

١. نظري

من المأمول أن تكون نتائج هذه الدراسة قادرة على تقديم مدخلات

¹² Iffat Tia Annisa, Habibah Rahmadani, Danang Dwi Basuki, Implementasi Metode Hiwarpada Mata Pelajaran Bahasa Arabdi Sekolah Dasar: Persepsi Guru dan Siswa Jurnal Gerimis Vol. 01. No.01 April 2022 1-11 hal, 4

في تطوير المعرفة حول السلسل في مهارة كلام. يمكن استخدام نتائج هذه الدراسة كمرجع للبحث اللاحق.

٢. لطلاب

كطريقة جديدة في عملية تعلم الطالب. حتى يتمكن الطلاب من تلقي المواد، وخاصة دورات اللغة العربية ذات الاهتمام العالي ، ويمكنهم تطوير قدرة الطلاب على التحدث شفهيًا وكتابيًا إما من خلال التعلم وجهًا لوجه أو التعلم عبر الإنترنت (عن بعد).

٣. للمعلمين

كتقييم ذاتي للمعلمين في التعامل مع التعلم بمتسلسل الهمس باستخدام مهارة كلام.

و. الدراسات السابقة

١. أيمن صبري ضيف الله ومحمد سلطان السلطان ٢٠٢٣ تأثير اللعب الدوري على تطوير مهارات الحوار بين متعلمي اللغة العربية كلغة ثانية . وجدت الدراسة أن اللعب الدوري يحسن مهارات الحوار، بما في ذلك الثقة بالنفس، والقدرة على الاستماع، والتعبير عن الرأي، واحترام آراء الآخرين .على الرغم من أن الدراسة لا تناقش الحوار المتسلسل بشكل مباشر، إلا أن النتائج تظهر أن الأساليب التفاعلية مثل اللعب الدوري يمكن أن تكون فعالة في تطوير مهارات الحوار، والتي قد تكون مشابهة للحوار المتسلسل..

٢. صدام سليمان (٢٠١٧) تنفيذ تعليم اللغة العربية والقيم الإسلامية (ALIVE) في مدينة مراوي، الفليين: الكشف عن تصورات المعلمين

الأحياء. وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن نقص الكتب والمواد التعليمية كان له تأثير على فعالية تدريس اللغة العربية. توضح هذه النتائج أهمية موارد التعلم الكافية، والتي قد تكون مهمة أيضاً لفعالية الحوار المتسلسل في التعلم.

٣. عثمان بكار (٢٠١٠) الحوار بين الأديان كنهج جديد في التعليم الإسلامي. تناقش الدراسة أهمية الحوار بين الأديان كنهج جديد في التعليم الإسلامي وتسلط الضوء على أهمية فتح حوار نقدي وتأملّي بين الثقافات التعليمية المختلفة. على الرغم من أن التركيز على الحوار بين الأديان، فإن النهج الحوارّي في التعليم الذي تم وصفه يمكن أن يوفر رؤية حول كيفية تطبيق الحوار

٤. أيمن صبري ضيف الله ومحمد سلطان السلطان (٢٠٢٣). تأثير اللعب الدوري على تطوير مهارات الحوار بين متعلمي اللغة العربية كلغة ثانية. وجدت الدراسة أن اللعب الدوري يساعد في تحسين مهارات الحوار مثل الثقة بالنفس والقدرة على الاستماع الفعال. على الرغم من أن التركيز في الدراسة كان على اللعب الدوري، إلا أن النتائج قد تكون ذات صلة لأنها تظهر فوائد أسلوب الحوار في تعليم اللغة.

٥. ماري آن ليمان هاجر وغادة عثمان (٢٠٢٤) تعليم اللغة العربية من خلال الحوار. وجدت الدراسة أن البرنامج يشمل العديد من الحوارات التي تتناول مواقف الحياة اليومية، مدعومة بالموسيقى، والأمثال، والتعبير الاصطلاحي لإثراء عملية التعلم. يدمج نهج تعليم اللغة العربية من خلال

الحوار هذا بين التنوعات الثقافية واللهجات، مما يوفر بيئة تعليمية ديناميكية تشبه ما قد تفكر فيه.

ز. فرضية البحث

الفرضية الرئيسية: إن استخدام الحوار المتسلسل في تعليم اللغة العربية في الصف الثامن بالمدرسة الثانوية الإسلامية ٤ في بنجرماسين، جنوب كاليمانتان، فعال في تحسين مهارات التحدث لدى الطلاب.

هذه الفرضيات تستند إلى افتراض أن طريقة الحوار المتسلسل لا تساعد فقط في إتقان الجوانب اللغوية، بل تشجع أيضًا على فهم سياقي أفضل ومشاركة فعالة للطلاب في التعلم. وبالتالي، من المتوقع أن تسهم هذه الطريقة بشكل إيجابي في تحسين مهارات اللغة العربية لدى الطلاب في البيئة المدرسية الثانوية الإسلامية

ح. هيكل البحث

في نظام الكتابة هذا، يتم تقسيم المحتوى إلى خمسة فصول. كل فصل يتناول عددًا من القضايا والمناقشات كما هو موضح أدناه:

١. الفصل الأول: المقدمة

يشمل هذا الفصل خلفية البحث، التعريف الإجرائي، سؤال البحث، هدف البحث، فوائد البحث، فرضيات البحث، الدراسات السابقة، وهيكل البحث.

٢. الفصل الثاني: الإطار النظري

يشمل هذا الفصل النظريات المتعلقة بموضوع البحث، مثل أساليب التدريس، نظرية الحوار في التعليم.

٣. الفصل الثالث: منهجية البحث

يشمل هذا الفصل نوع البحث، موضوع البحث، أدوات البحث، أساليب جمع البيانات، وطريقة تحليل البيانات.

٤. الفصل الرابع: تحليل البيانات

يشمل هذا الفصل نظرة عامة على البحث، تعلم اللغة العربية، عرض البيانات، تحليل البيانات، تفسير النتائج، ومناقشة النتائج البحثية.

٥. الفصل الخامس: الخاتمة

يشمل هذا الفصل ملخص نتائج البحث والتوصيات